

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

اليقظة و لا في القرآن أنه أخبرهما بما يرزقانه في اليقظة فكيف يقول قولاً عاماً (! 2
2 !) و هذا الإخبار العام لا يقدر عليه إلا الله و الأنبياء يخبرون ببعض ذلك لا يخبرون بكل
هذا .

و أيضا فصفة الطعام و قدره ليس تأويلا له .

وأيضا فإن إنما أخبر أنه علمه تأويل الرؤيا قال يعقوب عليه السلام (^ و كذلك يجتبيك
ربك و يعلمك من تأويل الأحاديث ^) و قال يوسف عليه السلام (^ رب قد آتيتني من الملك و
علمتني من تأويل الأحاديث ^) و قال (! 2 2 !) و لما رأى الملك الرؤيا قال له الذي
أذكر بعد أمة (! 2 2 !) و الملك قال (^ يا أيها الملأ أفتونى في رؤياي إن كنتم
للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام و ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ^) فهذا لفظ التأويل
في مواضع متعددة كلها بمعنى واحد و قال تعالى (^ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و
الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلك خير و أحسن تأويلا ^) قال مجاهد و قتادة
جزاء و ثوابا و قال السدي و ابن زيد و ابن قتيبة و الزجاج عاقبة و عن ابن زيد أيضا
تصديقا كقوله (! 2 2 !) و كل هذه الأقوال صحيحة و المعنى واحد و هذا تفسير